

## النكت على مقدمة ابن الصلاح

الثاني أن هذا لا يختص بأحداث الصحابة كما عبر به بل مرسل الكل كذلك وكأنه ذكره ليعلم كبارهم من باب أولى .

قال الحافظ أبو علي الغساني " ليس يعد مرسل الصحابي مرسلا فقد كان يأخذ بعضهم عن بعض ويروي بعضهم عن بعض وقال كان لعمر بن الخطاب جار من الأنصار يتناوب معه النزول إلى رسول الله ﷺ ينزل هو يوما والآخر يوما قال فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وقال البراء " ما كل ما نحدثكم به عن رسول الله ﷺ سمعناه من رسول الله ﷺ ولكن سمعناه وحدثنا أصحابنا وكنا لا نكذب " .

وقال ابن طاهر في كتاب اليواقيت " كان من مذهب الصحابة رضي الله تعالى عنهم [ أنه ] إذا صح عندهم أن رسول الله ﷺ ذكر حديثا رواه عنه من غير أن